

## هل سنواجه نقصا في جراحي العظام في المستقبل؟

هل سيشهد العالم نقصا في جراحي العظام في المستقبل؟ مع تزايد الطلب الهائل على جراحة العظام في العقود القادمة، يلوح تحدٍ كبير في الأفق. فالتقدم الطبي وشيخوخة السكان يسهمان في ارتفاع مذهل بالإجراءات الجراحية، مثل استبدال مفصل الورك والركبة، بنسب قد تصل إلى مئات في المئة بحلول عام 2060.

لكن، ماذا عن الجانب المقلق؟ نسبة كبيرة من جراحي العظام الحاليين يواجهون الإرهاق، وظروف العمل المتغيرة تدفع البعض للتقاعد المبكر أو تقليص ساعات العمل. في الوقت نفسه، التدريب الطويل والمكلف قد يُبعد الجيل الجديد من الأطباء عن التخصص، مما يهدد بتفاقم الأزمة.

الحل؟ يجب على المنظمات الطبية والمؤسسات الأكاديمية تسريع خططها للتعامل مع هذا التحدي من خلال تعزيز التدريب، تحسين ظروف العمل، واعتماد نماذج تنظيمية جديدة لضمان جودة الرعاية الطبية.

إذا كنت متخصصًا في **الرعاية الصحية** أو مهتمًا بمستقبل الطب، انضم إلى الحوار واقرأ المزيد في هذا الملخص عن بحث علمي الذي قام به اثنين من كبار جراحي العظام في سويسرا بحثا عن الحلول الواعدة لتأمين مستقبل هذا التخصص الحيوي.



هل سيشهد العالم نقصا في جراحي العظام في المستقبل؟

### جراحة العظام في العشرين سنة القادمة

إذا أردنا أن نصدق توقعات النمو لجراحة العظام على مدى العشرين عاما القادمة، فإن المستقبل يبدو واعدًا للتخصص. ومن المتوقع حدوث زيادة كبيرة في النشاط في جميع القطاعات، وعلى الأخص في مجال الرضوح والجراحة التعويضية، ليس فقط بسبب شيخوخة السكان، ولكن أيضا بسبب التقدم التكنولوجي والتغيرات في الممارسات الطبية.

في حين زاد حدوث كسور عظم الفخذ القريبة بنسبة 8% بين عامي 2008 و 2018 ، فمن المتوقع أن يزداد بنسبة 50% بحلول عام 2029 ، وسيضاعف بين عامي 2018 و 2050. تعد الأرقام المتوقعة لاستبدال مفصل الورك (HTPs) واستبدال الركبة (TGPs) أكثر إثارة للدوار ، حيث أبلغت بعض الطرز عن زيادة بنسبة 659% ل THPs ، و 469% ل GTAs بحلول عام 2060. الاتجاه لمراجعات PTH و TKA متطابق ، مع تقدم متوقع بنسبة 101% و 520% على التوالي في نفس الإطار الزمني ، لا سيما بسبب زيادة الكسور المحيطة بالأطراف الاصطناعية التي تحدث بشكل رئيسي في المرضى المعرضين للخطر والضعفاء.

تثير هذه التوقعات المقلقة حتما مسألة كفاية القوى العاملة الجراحية، وقدرة المهنة على استيعاب مثل هذه الزيادة في النشاط دون المساس بجودة وسلامة الرعاية. في الولايات المتحدة ، حيث يتزايد القلق بشأن هذا الموضوع ، تشير التقديرات إلى أن نسبة عدد الأطراف الاصطناعية إلى عدد الجراحين (نسبة تقويم المفاصل إلى الجراح) سترتفع من 65 إلى 139 بحلول عام 2050 ، مع تداعيات حتمية على الوقت المستغرق للرعاية وجودة الرعاية ، وكذلك على النظام الصحي.

في سويسرا ، وفقا لإحصاءات WFH ، كان هناك 1317 جراح عظام في عام 2023 (حوالي 3.2% من جميع الأطباء) ، بزيادة قدرها 8% في 4 سنوات. وزيادة عدد الممارسين في بحيرة جنيف أكثر تواضعا، من 200 إلى 204 ممارسين خلال نفس الفترة.



## جراحة العظام إلى أين؟

تشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2030 ، سيتقاعد أكثر من 530 جراح عظام في سويسرا ، وهو ما يمثل أكثر من 40% من المهنة. بالإضافة إلى ذلك ، ينهي الكثير منهم حياتهم المهنية قبل الأوان بسبب **الصعوبات المهنية** ، أو الإرهاق ، والتي يمكن أن تؤثر على واحد من كل اثنين من جراحي العظام وفقا لتحليل تلوي حديث.

تعد نسبة الجراحين الذين يعملون بدوام جزئي أيضا اتجاها قويا للغاية ، ويجب أن تؤخذ في الاعتبار في المعادلة. يؤثر على 20 إلى 30٪ من الممارسين ، اعتمادا على البلد ، ويفسره تأنيث المهنة ، وظروف العمل الأكثر صعوبة ، والرغبة في الحفاظ على التوازن بين الحياة الخاصة والمهنية.

## امتصاص الزيادة في النشاط دون المساس بجودة وسلامة الرعاية

ولذلك فإن السؤال هو ما إذا كان عدد الأطباء المدربين في سويسرا سيكون كافيا لتغطية الاحتياجات في ضوء التغيرات الديمغرافية والممارسات الطبية الجديدة. وبالتالي ، فقد زاد عدد الألقاب المتخصصة الصادرة في سويسرا بشكل كبير في السنوات الأخيرة ، من 64 في عام 2021 إلى 72 في عام 2023 ، ولكن هناك خطر من أن ينخفض الطلب قريبا ، كما رأينا في ألمانيا ، حيث أظهر مسح في عام 2022 أن أكثر من نصف المستشفيات وثلاث المستشفيات الجامعية لديها وظيفة شاغرة واحدة على الأقل في موظفيها.

هناك العديد من الأسباب للاستياء من الجراحة ، بما في ذلك التدريب الطويل والمقيد ، وعبء العمل ، وساعات العمل غير المنتظمة ، والضغط الإداري ، وزيادة نسبة المهام غير المرتبطة بالعيادة ، والتي يمكن أن تصل إلى 30٪ من نشاطنا. تتطلب هذه التطورات بالضرورة نماذج تنظيمية جديدة داخل مراكز التدريب، وتتطلب منا تحديد دور الأطباء في التدريب بشكل أفضل وإنشاء برامج جذابة تأخذ في الاعتبار الاحتياجات المستقبلية للتخصص.

### EDITORIAL



Articles publiés sous la direction de  
DIDIER HANNOUCHE

## Allons-nous faire face à une pénurie de chirurgiens orthopédistes à l'avenir ?

Pr DIDIER HANNOUCHE et Pr JULIEN WEGRYN

Rev Med Suisse 2024; 20: 2367-8 | DOI : 10.5378/REVME.2024.20.899-2367

Si l'on en croit les projections de croissance pour la chirurgie orthopédique au cours des vingt prochaines années, l'avenir s'annonce prometteur pour la discipline. Une augmentation substantielle de l'activité est attendue

les délais de prise en charge et la qualité des soins, ainsi que sur le système de santé. En Suisse, selon les statistiques de la FPMI, on recensait 1317 chirurgiens orthopédistes en 2023 (environ 3,2% de l'ensemble des méde-

### Bibliographie

1. Sing CN, et al. Global epidemiology of hip fractures: recent trends in incidence rates, post-fracture treatment, and all-cause mortality. J Bone Miner Res. 2023 Aug;38(8):1564-75.

2. Stahelin L, et al. Projections and evaluation.

في هذا السياق ، تم إنشاء جمعية Réformer (إعادة تنظيم التدريب الطبي للدراسات العليا في سويسرا الناطقة بالفرنسية) في أبريل 2024. وتتمثل أهدافه، من بين أمور أخرى، في جمع المعلومات ووضع مؤشرات تتعلق بالتدريب بعد التخرج والديموغرافيا الطبية في سويسرا الناطقة بالفرنسية لـ 45 تخصصا طبيا، وتنظيم وتوزيع أماكن التدريب بين مختلف المؤسسات، وكذلك إحالة الأطباء في وقت مبكر وفقا لاحتياجات الصحة العامة.



يعد النقص في جراحي العظام حقيقة معقولة في المستقبل القريب. يجب دعم أي رغبة في توقع وإدارة الديموغرافيا الطبية في تخصصنا والترحيب بها.

ديديه حنوش - قسم جراحة العظام والكسور في الجهاز الحركي ، مستشفيات جامعة جنيف

جوليان فيجرزين - قسم جراحة العظام والكسور الجامعي ، مستشفى جراحة العظام ، مستشفى جامعة لوزان وجامعة لوزان